

مشروع الحكواتيات

ورشة المعارف

الحكواتية: منى خليل

التاريخ: ١٤ تشرين أول ٢٠١٧

رقم الأرشيف: 17-PS/EV-06

نوع الأرشيف: للاستخدام العام

ورشة المعارف

بناية أنطوان فرح، الطابق ٣
شارع المنتزه، فرن الشباك
بيروت، لبنان

السلسلة/الموضوع الرئيسي	النساء في الحركة البيئية
رقم الأرشيف	17-PS/EV-06
نوع الأرشيف	عام (لا حاجة لإذن خاص)
الحكاية	منى خليل
تاريخ ميلاد الحكايات	٢ آب ١٩٤٩
تاريخ ومكان المقابلة	١٤ تشرين أول ٢٠١٧، المنصوري، جنوب لبنان
ملخص التاريخ الشفوي	تحكي لنا منى خليل عن طفولتها في نيجيريا وقدمها الى لبنان بمفردها في السابعة من عمرها، وعن حبها للطبيعة بدل الدراسة. وتسرد كيف بدأت عملها في حماية السلاحف، وقد كان حلماً لها لفترة طويلة. تتكلم عن خسارتها المفجعة لابنها، وذهابها الى هولندا للشفاء ثم عودتها الى المنصوري للدفاع عن البحر الذي تربت عليه وتعبده، كما تقول لنا، من مشروع غير قانوني يهدد الشاطئ والسلاحف.
معلومات عن الباحثة	ديمة قانديبه هي من مؤسسات ورشة المعارف ومديرة مشروع الحكايات- حائزة على الدكتوراه في دراسات النساء والجنس والجنسانية من جامعة ولاية اوهايو
التفريغ	غزل محمد علي
الترجمة	
الكلمات الدلالية	نيجيريا- بيروت- المنصوري- السلاحف- محمية- السياحة البيئية- شاطئ عام- القليلة- البلدية- آخر دب بالمنصوري- بناء غير قانوني- ديناميت- هولندا- trauma- porcelain restorer- snorkeling- poison fishing- Orange House- monitoring the beach- soul friends- illegal construction- eco-tourism- BBC documentary- African grey

Rights of Ownership for the Storytellers Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including oral histories and their related images, but we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storytellers's name, interviewed by Researcher, Date, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the items held within the Knowledge Workshop, you can come to our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية لمشروع الحكواتيات

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على صفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قاندييه، ٢٠١٧، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لإستعمال المواد الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. يمكنكم استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكنكم استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

ديما قانديبيه: so اليوم ١٤ أكتوبر ٢٠١٧ انا بال Orange House بالمنصوري مع منى خليل. هاي منى منى خليل: يا هلا

د.ق: فيكي تقليبي أول شي، هيكي دايماً منعلم مقدمة، اسمك، تاريخ ميلادك و وين خلقتي؟

م.خ: [0:0:17] منى خليل، August 2، 1949

د.ق: خلقتي بلبنان؟

م.خ: [0:0:27] لأ، ماما، خلقت بنيجيريا، لاغوس نيجيريا، وتربيت هونيك على إيد مربية نيجيرية، منها هي تعلمت حُبي للطبيعة. كطفل شجعتني كثير. بدي بسينة تجلبي بسينة، بعدين جبرتون يعملولي، tree house بيت عالشجرة، و بعدين جانبتي سعدان. لما جيت أنا، وصلت علبنان كنت طفل already مكوّنة يعني خالص، ٦ سنين هو المرحلة يللي بتتخطي فيها الطفولة وتكوني تأسستي. يعني أنا جيت مأسسة --أنا بحسن حالي نيجيرية أكثر من إني لبنانية.

د.ق: جيتي عمرك ٦؟

م.خ: [0:1:17] عمري ٦ سنين [٧ سنين، حسب ما أعلمتنا منى لاحقاً]

د.ق: شو كان اسمها المربية؟

م.خ: [0:01:22] كانوا يعطولها ماما منى، ولآخر يوم من حياتها رحت شفتها وودعتها. ما عات قلها اسم صارت ماما منى. كان كثير كثير صعب عليها الفراق تبعا. بس ضلّيت ظلّ عليها.

د.ق: interesting إتو تذكرتها أكثر شي بعيلتك، هي أكثر شي بتعديها شخص أترّ عليك بعيلتك يعني؟

م.خ: [0:1:51] ممم [تسعل] هي وببي بالحقيقة لأته-- هي اتطبل وببي يزمر [تضحك]. يعني كل شي أنا كطفل بحبه، بدي إتغدا مثلاً تحت الطاولة مع البسينة، ايه ما حدا بيسترجي بوقفني، "اتركوها خليها" وتحطلي أكلاي تحت وأكل مع البسينة. وببي ما حدا يتدخّل-- أمي كان طبعها غير شكل، مختلف تماماً يعني، ما إلها خص لا بالطبيعة و لا بالهيدا، Society woman.

د.ق: so عشتي بالطبيعة أول ٦ سنين

م.خ: [0:2:30] عشت كثير بالطبيعة، تأسست بالطبيعة وأنا عندي already خلقان في هل شي، وهيدا الشي يللي ماما منى مسكته as a kid وعطنتي حرיתי كون مثل ما بدي يعني، وإلا كان في تقيدات كثير من جهة الأهل.

د.ق: جيتي على لبنان لوين؟

م.خ: [0:2:54] جيت علبنان عبيروت ماما. وكلها القصة مشان المدارس ولغة العربي. كنت إحكي نيجيري وانجليزي يعني. ما كانت هينة عليّ هل -- يعني حسيت انو أنا انفصلت، فصلوني عن أمي، وإتضايقت كثير. حتى هلق في إشيا بداخلي أنا بحسها إتو هل separation يللي عملوه ما كان مضبوط. عل قليلة خلونا كرمال ننضح شوي بعد أكثر. Anyway عشنا ببيروت [تتنهد] فؤتونا عمدرسة أول شي عل يسوعية. سنة زمان (تسعل)، sorry، نقلونا أنا وأختي -- بس أختي المسكينة يعني هي وعمرها سنة ونص بعثوها عبيروت. أمي كانت كثير صغيرة لما أتجوزت، وهي من داخلها ما بتحب الأولاد وكل عمرها تعترف -- بحياتها ما فنّصت يعني: "ما بحب الولاد" -- بس أتجوزت وعندها واجبات يعني، هو كبير العيلة ومعقولة ما تجيب أولاد؟ بس بأفريقيا كان الأولاد يعني كل واحد عندو ماما (تضحك)، انا وخي أحمد ضلينا هونيك، حبيبتني أمل هي يللي انظلمت أكثر شي لأنه بعثوها من هنيك من جو العيلة لعند عمي يللي هو كان بعده طايش. هلق بحس في عندها insecurities كثير كثيرة من ورا هل separation -- هيدا الشي كثير غلط ينعمل مع الطفل.

د.ق: إجت لوحدها؟

م.خ: [0:5:03] بعثوها لوحدها -- بعثوها مع حدا -- بس ايه، إجت، بعثوها لوحدها

د.ق: so عاشت بلا عيلتها هون. ٥ سنين عاشت بلا عيلتها تقريباً

م.خ: ايه هي أكبر مني بسنة و ٩ أشهر، ما كثير، ورا بعضنا نحنا. ايه، هل فترة يعني -- بتذكر نحنا وجايين -- عم بحكيك تفاصيل يعني-- نحنا وراجعين الطيارة من نيجيريا بتوقف ب Rome ومن Rome على بيروت، او هني رايجين مشوار ما بتذكر. المهم نحنا وبالسوق راحوا اشترروا لعبتين وقالولي one for you and one for your sister. حملتهن وركبت هل طيارة، نزلت عل المطار شفت إختي ما بعرفها، ولا هي بتعرفني. عزفونا على بعض وقتلها ok one for you and one for me وهيدي كل شي. [تضحك]. منرجع على حديثنا، فؤتونا على المقاصد، اسلامية strict strict، ونحننا كئنا شيعية

د.ق: اه

م.خ: [0:6:19] وبالْحَقِيقَة هم ما عاملونا منيح أبدا بس لأننا شيعية. كان في discrimination كثير قوي. خلصنا من

هل مرحلة البشعة. أول شي كمان الراهبات ما كانوا أبداً مناح معنا [تضحك، تتنهد] خلصنا من مقاصد وبعدين عل BSG, American Evangelical School for Girls. هونيك بالحقيقة إتعلمت إشيا كثير من هل المعلمات والمعلمين يللي شافوا فيبي إشيا كثير حلوة وغريبة ودفعوني يعني لحتى كون أنا. ما حبّ الدرس مثلاً-- معلمة ال-- خصوصاً بالmath تفلولي واحد وواحد بقلك بيساوا ١١ [تضحك]. ما بدي شغل راسي بالmath، راسي مشغول

باشيا كثير: القملة و البر غوتة والنملة، مشغول مشغول راسي. بجبونا أطفال هون بزتونا بالبستان، كل النهار غيب وما ارجع.

د.ق: كنتوا بعدكن ببيروت بس تجوا

م.خ: [0:7:48] _____ ايه بس كل weekend كئنا نجي لهون

د.ق: لهون بالذات؟

م.خ: [0:7:54] بالذات، لقدام شوي بعدين لَمَّا-- هيدي هيدي الارض يَلِّي هلقَ طلعت لالنا نحنا الاولاد من ورا بيِّي -- كانت لستِي مش لجدِّي -- مش لبيت الخليل -- لبيت طاهر. ما نحنا من سَنِّي وبعدين ولادنا وولادنا وولادنا عم تمشي هيك، يعني من جيل لجيل. Hopefully انشالله يا ربّ يطلعوا هل أولاد عقلهن كبير وما يبيعوها بالمستقبل لأنه هلق -- جنة هي جنة. انت شفتي البحر

د.ق: ايه. أحلى بحر.

م.خ: نعم؟

د.ق: — أحلى بحر

م.خ: [0:8:40] أحلى بحر، وبعدين موطن للزلاخف. ما حدا معو حق، ما حدا بهل دنية معو حق يطرد كل الحيوانات الموجودة من بيوتهن. ما خليلهن شي. هلق هون بال vegetation عاملة تحت، في red foxes، في wild pig، في يَلِّي بدك ياه name it، لأنه protected، ما حدا بيسترجي لا يقوصن ولا يقتلن. في حيايا في-- يَلِّي بدك ياه - عقارب-- يَلِّي بدك ياه. بعد شوي رح ينزل كتاب عن ال vegetation، عن الورد بدِّي اشتغل عليه -- صار عندي مجموعة كبيرة عن الورد يَلِّي بيطلع ال wild plants، ال plants يَلِّي بتطلع بال vegetation وكل ال insects و animals الموجودين تحت، عنا-- عندي كل صورهن.

د.ق: عم تشتغلي عليه هلق؟

م.خ: [0:9:37] بعد ما بلشت ماما، ما علقت بهل المصيبة هي. كئنا-- لأنه هولة، أول ما بلشوا على أساس إنو بس بيت و swimming pool للعيلة وهيدا --وبعده، وعلى جهة الشارع. بعده قانوني ضمن القوانين تبع الحمى

د.ق: هي من كم سنة؟ من شي ٥ سنين؟

م.خ: [0:10:05] هي من [تضحك] صرلي ٤ سنين عم اتخانق انا وياهون. من ٤ سنين بلشوا، سرقوا رقم ال-- حطوا عواميد concrete وبلشولك طحشة إلها أول ما إلها آخر. شالوا الارض-- تراب الزراعية، ضلّيت سنة ونص وراهم كل يوم كل يوم كل يوم وراهم. ما يعرفوا مين عم بيصوّر ولادتي ابعتن بصوروا ونزلن -- وشوي شوي كانوا بدن يعملوا luna park مش -- هلق كل شي فشلوا فيه، سكتوا سكتوا سكتوا وراحوا رتبوا كل الاوراق كل شي illegal عملوه legal. كيف هيك بلبنان بصير ب ٢٤ ساعة، إذا مش أقل يعني. كل شي فيهن-- يعني-- يَلِّي تابع لهيدا ويَلِّي تابع لهيدا هتّي تابعين لواحد هيك، الله يستر [تضحك]، على كل حال.

د.ق: so هتّي بلشوا يعملوا شي

م.خ: [0:11:17] بلشوا يعملوا park luna و يلااا شغل شغل -- ما عاملين حساب انه في وحدة رح توقلن بوجهن ابدأ ما عاملين. بعد سنة ونص قدرت وقفهن. كانوا كلفوا كثير. جمدوا. سكتوا سكتوا وزبّطوا الاوراق كلها -- هلق عندي كل الاوراق يَلِّي هنن عاملينها كل شي illegal صار legal. او أساس هيدا مشروع family وإذا بتشوفيه بتقولي ماما ولي شو هل family اذا جبت كل أهل المنصوري بضل فاضي. يعني huge huge resort ما كلمة. مبارح لحتى إجا واحد من الضيعة وحكي معي-- في عندي بينعدو عل أصابع يلي بحبوني والباقي كلّه ما بيطقتني: ووقت ال dynamite ووقفت ال -- poison fishing نصفت البحر عملته محمية، هيدا كلّه كانوا قلتانين، كنت أقعد هون أول ما إجي برحمة إبني كل خمس دقائق كل عشر دقائق، بوف

د.ق: يتصيدوا بالديناميت

م.خ: [0:12:44] بالديناميت. أول ما جيت -- هيدا البحر انا إتربيت عليه وبعده. كنت إنزل snorkling كل الوقت [يوم يوم يوم] أخذت الهيدا، الماسك، هيدا من ١٧ سنة إنزلت غطست: صحرا. ما بتلاقي إلا كلّه صدف مفتفت، قعدت فتش على سمكة بين صخور وكانوا مليونين، خصوصاً هول الملونين بياخدوا العقل. انجأ شفتلي وحدة هيك زمطت. ضربت عراسي. قلت لا، هيدي ما بصير. بعدين انا بعرف انه mother nature can heal herself بس حلوا عنها. بدّي وقفهن يعني بدّي وقفهن. كل ما يضر بوا روح عند الدرك تعوا لهون وييجيكن انتو تمسكوهن انتوا ما عم تعملوا واجباتكن بطلع فيهن بالعالي "لازم تعملوا واجباتكن" ويركضوا وبيكمشوهن بحطوهن بالحبس يوم واحد، البري بشيلهن ثاني يوم. المهم شوي شوي عالتكرار التكرار صار في يعملوا شوية حساب قبل ما يزتوا. بس بعدهن قلتانين مثل ما بدهن. حدا بعتهن. شي ١٥ شب وقفوا من هون لعند المعزيات بال klashnikovs تبعيتهن الساعة وحدة بالليل وحدة ونص، هل الوقت هيدا وبلشوا [ترررررررر] ما بدّن يقتلوني -- هين قتلي ما بدو شي وخصوصا بال ٢٠٠٠ بعد الناس كلها مسلحة وبعدها طالعة من حرب وبعدهن -- فيهن يقتلوا بسهولة وما حدا يقلهن شي. ما بدّن هل شي. واكثرهن ولادي من هتّي وصغار وانا بعرفهن، جيرانني يعني. فاتوا رصاصتين عل البيت الحمد لله كان عندي - marine biologist

-أول ٣ سنين في جمعية international اسمها Mediterranean Association to Save the Sea

Turtles، تواصلت أنا وياهن وشافوا انه عنا ال green turtle وقالولي حاببين نساعدك بس ما فينا نعطيكي

مصاري، شو انت بحاجة قتلهم بدّي تدريب ع ٣ سنين انا l'm still و l'm a restorer, porcelain restorer doing restoration بس بدل ما اشتغل تحت الارض و porcelain هلق [تضحك] بعدي ع--- ممم --- ع ٣ سنين بعثوني marine biologist يقعدوا عندي شهرين وتدريب وواقفين معي و how to collect data و إلى آخره وبعد سنتين عزموني وكان معي data سنتين internationally بيعملوا كل سنتين يجتمعوا كل الدول بينقوا محل ب Europe لأنه Mediterranean وكل مرة ببلد شكل وبيدعونا كلنا. طبعاً هنتي بيدفعوا كل شي، وشو بدّي قلك ماما مش بس 5 stars ، يمكن seven stars و eight stars، وأنا دايماً بروح لهونيك ائو ليش؟ ليش الصفرة من هون لهونيك؟ ليش البرخ؟ إنزل واطلع مين رح ياكلون هول؟ لشو؟ المهم هيدي شغلتنون يصطفوا يعني [تضحك]. المهم بعد سنتين لما اكدوا وتحققوا وصار عندهم data, scientific data، حطوا اسم المنصوري على خارطة الزلاحف العالمية، ما كان قبل معترف إنّه في زلاحف بلبنان: ما فيهن يعترفوا إلا اذا قدمتلهن scientific data أو شي يلمسوه. ما هنتي قدمتلهن وإجوا لهون وعاشوا معي وشافوا كل شي، ما هنتي اصلاً يللي علموني. هيك صار إسم المنصوري محطوط. رجعت لهون افتكرت they're gonna be proud، رحت على municipality حبيباتي صار المنصوري -- أصلاً المنصوري ما عاد لأهل المنصوري بس، المنصوري ما عاد للبنان بس: المنصوري حبو أو ما حبو صار بالخارطة تبعيت الزلاحف -- صار بينتمي للعالم كله -- أنا هلق عم خضّهن من برّا لأنه عارفة شو عمّ عمل. من جّوا، الفساد ماكلنا بشكل -- الله [تنتهد] المهم. [سكوت] بحكيكي عن [غير مفهوم] د.ق: رحتي على conference

م.خ: [0:17:59]— عن المؤتمر، وجيت لهون وطلعت على municipality وجايبتلهن الخارطة ومبسوطة بحالي وقلت هلق رح يفرحوا أنه صار international وبكرا رح يجوا السّواح، eco-tourism is very important، فيهن بكل سهولة ال municipality قتلهن وقعدت إحكي معهن كيف فيهن، أنا وياهن، نتعاون مع بعض ونحمي هل زلاحف وبنفس الوقت هنتي يصير يجي سّواح ونحن مندرّب guides لحتي ينزلوا معهن ويفرجوهن الزلحفة كيف عم تبيض وكل هل الإشي. أنا كنت أنا ووحدة صاحبتني بس: أسترالية وتركت بعدين -- فاتوا من هل الدينة [الأذن] وضهروا -- وحياتك ما فهموا شي. ولا شي. بليز زفتوا-- في طريق عام من الضيعة بتقطعي الشارع وتصلك نازلة دغري بتوصلي على بحر. مين ما كان في ينزل على هل بحر مش ضروري يجوا من بيتي أنا، ما في لزوم يعني ابدأ. نصّفوه، زفتوه، كذا -- والجهل Plus greed. شو هل cocktail الرهيّب. رهيّب. عم يدمرنا بلدنا شققة شققة، ما عاد في -- هلق بلبنان بتلاقي هل محل -- لك بتقصديهن المحلات يللي بعدها pure pure مثل هيدا. Shame. It's a shame. صار ايه.

د.ق: فكيف صرتي تيلشي ال process ائو عبرا تشوفي الزلاحف، كمان مع ال marine biologist؟ م.خ: [0:20:01] هلق قبل ما يجوا هنن ال Mediterranean Association أنا كنت إنزل ولاقي العش، ما عندي فكرة كيف بدّي إحمي هيدا وساعتها طلع بال ٢٠٠٠ بعثولي، كان إمليش الموسم، now I need help, now، كانوا بعثولي دغري marine biologist أول واحد كان إنجليزي من لندن والثاني كانت انجليزية والثالثة يللي مشيت معي طريق طويلة كانت طليانية وكلن بعدي أصحاب معهن، ويصير معنا مشاكل -- بهل سنة كان في عندي زلحفة طلعت عمية قالولي شو عمل وشو ساوي. ضاينت جمعيتين بس ما بدّها. Anyway

د.ق: ما بدّها تروح على بحر أو شو؟ ما كان بدّها تروح على بحر؟ م.خ: [0:21:00] ما هيدي هي كانت بأخر عش نزلته. نزلوا كل الاولاد إلا هي بدل ما تروح على بحر عم تفتل عم تفتل هيك: مسكتها لقيت مطعوج منخارها شوي -- في عندا flipper واحد مطعوج، deformed، عيونو ما بتقشع ممم. جبتها رجعتها ما فيني فلتها هيك. اتصلت بال marine biologist قتلها شوفيلي كيف بدّي عملها هيدي شو بدّي عمل قالولي شو عمل وإذا-- أنا بعرف من ال experience تايعيتي ائو إذا كانت عمية بتشم، فيها she can survive، إذا عميا وما بتشم ما في طريقة. أول experiment كانت لما عم أعطيتها shrimps, shrimps، وأنا لقمها ياهن بعدين رحت جبت سمك طازة من مسمكة، قصصتلها، لشوف اذا شامة؟ ما عم بتشم. حتى السمك ما تاخده -- وقفت تاكول. زعلت كثير. بس يمكن أحسن حرام. بتكون هي وقفنها عن الأكل شو بعرفني، anywayبعدها جديدة القصة مشان هيك مزعجة. شو كمان؟ [تضحك]

د.ق: مثلاً إذا قتلتك شو هو تاريخ ال Orange House كان لسّتك وقبلها لعلتاك. م.خ: [0:22:41] لا هيدا، بالسبعينات -- أول السبعينات، بيّي كان مش متعصب كثير، بس بدّه يجاري المجتمع تبعه، لأنه نحنا صبايا منروح public beach ببيروت ونلبس مايوه وهديا يعني "او ك حزين، مش ضاغط عليكن كثير بس ائو هيدا لا، بدكون تسبحوا يلا إمشوا." يحطنا بهل سيارة ويجيبنا لهون ويكتبنا هون. كان بيت ستي فوق عالطريق من الجهة الثانية. هيدا هون كان في أوضتين -- في هون عيلة فلسطينية -- كانوا قبل الحرب الأهلية هي المنطقة كلها للعمال الفلسطينية. شاطرين، هنتي يلي جابوا الليمون، الحمضيات، على لبنان. وهنتي الطليان يلّي جابوها على فلسطين والفلسطينية جابولنا-- قبل هون كانوا كلهن يزرعوا قمح وشعير وهديا هيك كانت ما في شي يعني. ال Orange House بلش انه عمل طابق ورجع عمل -- شوي شوي يزيد يزيد يزيد. كل شي بتلاقي بهل بيت هو بتصميمه-- العمال عم يشتغلوا وهو عم يشتغل معهن. مثل انضرب بالحرب وفقت قذيفة فوق صار في كثير damage قالولي هديه لانه رح يكلفك أكثر من إنك ترميمه. قتلهن ما في، بدّه يترمم. وترمم و مشي الحال

د.ق: بالتسعينات؟

م.خ: [0:24:26] — بيت قديم بتصل إيدي في يعني بس هيدا طبيعي بس بيعنيلي اشيا كثير sentimental وأنا كثير كثير كنت حب هي.

د.ق: عشتوا فيه فترة أو بس كان بالصيف؟

م.خ: [0:24:37] لأ ماما كان بس مشان weekends وvacations الفرص المدرسية يعني. اممم. مش اكثر يعني beach house, it was a beach house.

د.ق: كان لونه orange؟

م.خ: [0:24:54] لا كان لونه عادي. أبيض، Blancale أبيض. بس بالحرب الاهلية بال ٨٢ [تتهد] تركت لبنان تركت كل شي زتيت البلد كلها ورحت على هولندا. وهونيك كوني عندي الباسبور الانجليزي فتحلي مجالات كثير وهون لقيت شغل وهون لقيت بيت وهون لقيت أصحاب وشكلي مئو-- ما يطيقوا اللبنانية قد ما عاملين عمال هونيك. "أبدأ لا إنت مش" طيب أوكي أنا عندي باسبور إنجليزي لأني خلقت بنيجيريا بس إئو [تضحك] أنا لبنانية [تضحك]، لأ طيب أوكي مش رح نختلف، أنا من الكرة الارضية وخلصت القصة. ممم. لل ٢٠٠٠ لرجعت من هولندا. حسبيهن إنتي مارح احسبهن [تضحك]

د.ق: من ال 82 لل ٢٠٠٠

م.خ: [0:26:15] بال 99 حسني قلبي وجيت لهون ونمت weekend، كان بعد الزوارق الحربية الإسرائيلية وكل الشط ولحمي الزلاحف ٣٠ سنة انه أهل المنطقة بعد ال ٨ ما يسترجوا ينزلوا لتحت الزوارب مع projectorat ومسلطين وأي حركة [ترررر] بقوصوا. بخافوا على حالهن. كثير بخافوا، ويللي بخاف دغري بقوص. بقا جيت انا وياها جيت اول مرة عم ظل عل لبنان شوف، فيني ولا ما فيني أعمل هل خطوة -- بعد أكثر من ٢٥ سنة مئا هينة بس، حتى أنا وب Holland ماما، كل الوقت في حسرة بقلبي لانه هيدا حلمي. حلمي كان أعرف عن الزلاحف وحلمي كان إجي احميهن وحلمي كان إئو أحمي هل شط. ما قدرت حققت حلمي إلا لصار عمري خمسين سنة which is good، كنت بعدني قبضاي. كنت أنا وصاحبتي تنين نسوان هي عمرها ٤٥ وأنا بالخمسين، وكنا نعمل كل الشغل لهلق اربعة خمسة عم يساعدونا لحتى يساووا. وضليت ماشية الايام ل ١٠ سنين، بعد ١٠ سنين بدها تترك. أوك حقاها. تركت وساعتها أجي علي -- ما بعرف اذا قابلتي. حرام مبارح مات بيو مشان هيك مش هون -- هو ايدي اليمين يعني أنا بعمل كل شي بس الاشيا الدفقة والمسامير وهيدي يللي كنت قبل ساوويا هلق رح صير سبعين يعني. حبيتي ولا ما حبيتي you're gonna slow down يعني هيدا شي كثير طبيعي، مش انه وقفت، بعدني مثل ما أنا، بعدني عفريته وبعدني بنزل وبعدني بعمل كل شي بس في اشيا لأنه -- وقت الحادث وقت اتوفى ابني قبل ما اترك بال ٨٢ كنا ب [غير مفهوم] وكنا أنا وياها ب boat كان عمره ٨ سنين وكل يوم ننزل نروح scuba diving لأنه عمر كان بحب يجمع ال fish star, star fish

د.ق: star fish

م.خ: نغطس أنا وياها وكل يوم في هيك مثل صخورا بالجزر منوقف حدها وينزل نغطس سوا وقبل ما نوصل بشوي على محل ما رايجين بيجي speed boat أبيض هيدا كل شي شفته. speed boat أبيض. أكيد أكيد ياه سكرانين ياه اشبون شي أطلعوا هيك شافوا ولد وشافوا مرا حلوة هيدا كل شي شافوا، كنت مرا حلوة (تضحك) يللي عملوا إئو قربوا كثير عليي وكو عوا، عملوا موجة قوية كبتني أنا و ابني لتحت. طلعت عم فتش عليه، طلعت بركة دم هل قدة طلع راسو بشفرات ال boat. من وقتها تغيرت الدنيا كلها من هديك اللحظة ماما -- مش تغيرت الدنيا بس أنا انتفضت وقلت ولا ممكن -- شو هل حياة! ولا ممكن بعد أعمل شي يرضي حدا. بدني أعمل يللي أنا بحبوا وأهم شي إئو أنا كون مبسوطه وأنا كون راضية ويلي عجب عجب ويلي ما عجبه يروح يبلط البحر، بس مش المنصوري طبعاً غير بحر [تضحكان]. ما عاش تفرق عندي شي حياتي. هل ال trauma القوية كثير كنت بحاجة لعلاج، بلشت هون -- أنا حسيت انو | needed help يعني، ما فكر -- وجع وجعي شي، الله لا يفرجي لحدا يعني وجع الأم وهيك بهل الطريقة البشعة هيدي -- خطفوه خطف يعني. ملاك حبيبي، بعده معي كل الوقت هو حارسني وهو يللي عم ينتبه عليي. المهم بلشوا هون رحنت عند أحسن psychiatrist بلبنان وبلش تجارب عليي بالأدوية ساعة يهز شعري ساعة ينزل ضغطي عل مستشفى -- تعا لقلك كنت إتصلت already عندي أصحاب--كنت سافر كثير بعرف ناس ب Holland بعرف ناس ب England بعرف ناس ب Paris بس قلبي قلبي Holland لأئو بلد منفتح. قالولي تعي، أخذت باسبوري ورحنت

د.ق: رحنتي لوحدك؟

م.خ: [0:31:32] رحنت لوحدني و ما قلت لحدا ولا لجوزي ولا لأمي و لحدا-- هربت منهن هربية لانه في ضغوطات عليي كثير كثير قوية -- بعرف الناس كانت عم تموت هون كمان، بعرف إئو في كثير امهات أكلوها بس ما في حدا مثل الثاني -- إئو ايه طيب خلص إئو بدن ياكى بشهر شهرين إئو تنسي الموضوع و عيشي حياة طبيعية -- هيك هي زر طقنالون زر، رفعالهن الزر ما it's a process to heal يعني و actually you don't heal from such a trauma, you live with it. It becomes a part of you. لا أكثر ولا أقل. هلق مش كل الوقت بيضربني الوجع بس في أوقات -- أوقات بيمرق عصفور كان يحبه، بيحي الوجع. المهم. وصلت على Holland، كبرلي كل الادوية. وبلشت psychotherapy مع therapist psychologist بياخذ العقل. شب صغير يعني. لأول مرة

بكيت هونيك. بضلني مخنوقة. لأول مرة عبرت هونيك صار يطلعلي ياهن يطلعلي ياهن ارتاح كلما طلوعوا كلما ارتاح. بعدين هني الهولندية كثير حسوا معي ما بعرف، أصحابي وهيدا كثير كثير خضهن الموضوع، حضنوني مثل الولد الصغير عطوني كل عاطفة وكل حنانهن وصاروا يللي بعرفهن يجيبوا يللي ما بعرفهن. يعني صار عندي ناس محوطيني عم يسندوني كثير حلوين. هاد يللي كنت محتاجته، العطف والحنان وما حدا يقلك "ايه خلص شو انتي أول وحدة" لا بس يسبعوا قصتك ما في عدون هل -- ما خلص هل إشيأ مش بايدك ماما، ما فيكي تتحلمي فيا -- مثل ما قلتك ما في حدا مثل الثاني مثل ال fingerprint-- يعني يللي بحسه انا ما رح تحسيه، انا بحكيلك ياه بس انتي ما رح تحسيه رح تحسي بطريقتك انتي. هونيك they healed me, they took care of me ولما رجعت لهون بالحقيقة ما كنت تركت Holland لوما تحرر الجنوب. لقيت انو الحلم تبغي صار فيني --- ساعتها سكرت بيتي واستقلت من شغلي وما في ظرف شهر بعث سيارتي وركضت لهون.

د.ق: شو كنتي عم تشتغلي؟

م.خ: [0:34:40] restorer, porcelain restorer. وركضت لهون. اه بطبوبة حبيبي بطبوبة! هي حبيبي صرلها ٨ سنين معي

د.ق: شو اسمها؟

م.خ: [34:54] بيتي. بطبوبة. بطبوتي هلق بدها تروح هلق بعد جمعيتين ثلاثة بدها تتجوز عندا plan بدها تتجوز د.ق: من وين هي؟

م.خ: [0:35:05] ايشيوبيا. والثانية هي دبرتلي ياه جابنتلي ياه و عم إندربها لحتى تاخود محلها. بس بطبوبة انا بقالك بكرة تذكريني. April بترجع لأنو بطبوبة السنة كانت إيدي اليمين بالشغل، كانت عم تنزل معي كل يوم كل يوم. وبحبها كثير مثل بنتي وهي بتحبني كمان. في عاطفة حلوة بيناتنا.

د.ق: so انتي وبيتي ورفيقتها و علي basically يللي بتهتموا بالمحل؟

م.خ: [0:35:47] لا أوي لأ ما دخلت، انا وبيتي و علي، لحد ما رامي يخلص من الجامعة -- آخر June أول July ساعتها بيجي هو وفيني ارتاح شوي.

د.ق: سايه اكيد

م.خ: [0:36:04] قبل ما يجي رامي مافيني ارتاح. هو دربته من هو عمره ١٥ سنة يعني. اليوم مفاصسته [تضحك] د.ق: ليه؟

م.خ: [0:36:24] ما بحب يتعود إبنني، إبنني هو -- ١٥ صارو -- ما بحب يللي بيعطي promise وبيكسره. ما عاد في لزوم -- كلنا عنا تلفونات كلنا عنا كمبيوتر -- ما عاد في لزوم تقولي صار شي وما قدرت اجي. لأ، صار شي -- إنت وعدت إمك تجي نهار الجمعة يعني الجمعة بدك تكون هون. خلص. هيدي وحدة من الطرق تبعيتي لحتى من هلق يحمل مسؤولية -- أنا مليون مرة صار كاسرلي ال promise -- هل مرة I'm very strict ، خلص هي آخر مرة. شوف، فيك وبلاك الدنيا ماشية. A promise is a promise لهون. وكان فيك -- كلو عل التشات -- كان فيك تاخود التلفون وتقول ماما أنا اليوم عندي كذا كذا مش قادر اجي، مش -- ساقبت كمان كيف ساقبت انه مبارح بيو لعلي توفى بالليل ما عاد قادر يجي، اليوم عندي البيت فوق وتحت مليون بكرة عندي شي ٣٠ شخص جايين يسبحوا يعني ضغط علي كله هيدا. قتلته ما تجي اليوم. روح. خلص. مفاصسته. هلق هو عم يغلي هلق من جوا. خليه يغلي.

د.ق: هلق هو بالجامعة ببيروت؟

م.خ: درسه بده ياكله. بالجامعة اللبنانية عم يدرس vet. الشئ يلي بحبه. هلق أول -- الحق علي. أول ثلاث سنين دخلته مع الزلاحف و بهل مشروع و أنا يلي حطيت براسه marine biologist ou marine انا. مرقو هل سنتين الولد حاسته it's not his passion السنة بالصيفية قتلته تعا لهون. انا حاسة، انا كل شي بحس. انا حاسة إنت هيك هيك هيك. لشو؟ قلتي بس already ضيعنا ٣ سنين، قتلته ما ضاع شي. كلو بيحسبولك ياه وما ضاع شي، بعدك أول عمرك منرجع منبلش من جديد، أنا ما بدي أترك ولد ربيته وعلمته ويكون عم يشتغل ومش مبسوط بشغله. إذا انت مش مبسوط ما تعملها للشغلة. اعترف ساعتها وغيرنا كل شي ورجع هلق vet ال شي يللي بحبه من هو وطفل صغير -- أمه أوكرانية وبيته لبناني وخلق بأوكرانية وإجوا لهون عل ضيعة -- صعب كثير الولد أتجه للطبيعة بحب الطبيعة كثير وصار يلقوط الحياة ويحطن ب aquarium ويطعميهن، لهي حالو بهواية إلهها أول ما إلهها آخر. لما إجي لعندي كان إنو كذا واحد aquarium كذا حبة كلو بال aquarium أخذت معي ٥ سنين لحتى فهم إنو لازم -- بتركهن يعيشوا حياتهن الطبيعية يعني! [تضحك]، فهلق واخيراً، بس يطلع بلا تهذيب لا. A promise is a promise ما عاد في excuse. ما حدا عنده excuse يقلك جاية -- أوكي ما قادر تجي it's okay بس فيه يقول. كنت رتبت حالي من الصبح دغري لأنه أنا ناطرة يمكن وصل لبليل يمكن ما وصل، ناطرة. بعدين إتكلت على حالي طعميت معزياتي ونزلوا بيتي وأوي [بدق التلفون] -- صاحبتني وصلت. عندي صاحبتني، دايماً بس توصل بقلها طمئيني. هي لعندها marine museum بالجديدة. جنين يربك، هيدي لازم تروحي لعندها، كمان مرا special, very special. هلق عندا هي -- بعطيك مختصر مفيد -- بيها ترك بيت قديم وقلهن اصحن تبيعوا، راحت هي تخصصت oceanology، كلمة كبيرة علي، وفتحت ال aquariums هلق كل يللي بيجوا لعندها اكثر هن أولاد ومدارس هلق season بلش الشغل -- بالصيفية ما في سبت واحد ما بفتح. بتصلها بتجي بتطل علي ومنشغل سوا، إذا عندي turtle تعبانة بنزلها لعندا او بالأحرى هي

بتجي بتأخدها لأنو ما ينزل أنا على بيروت إلا إذا عم موت [تضحك] بتجي بتأخدا وبتربيهما وسنة زمان بتصير قوية منزلاً مع عش نازل بتروح

د.ق: ليه هلق بلش الموسم؟ ليه هلق بلش الموسم عم تقولي عندها؟

م.خ: [0:41:55] عندا إي موسم لأنه فاتوا التلاميذ عل مدارس هلق بصير بيحوا groups بتصير بتفتح سبت و أحد بعد الظهر والأحد بعد الظهر لعشية. و during the week عادةً بيحي-- إذا الحالة منيحة وأكثر الوقت الحالة مش منيحة، بيحوا group شي مية أو ستين سبعين، بجيبوا group كبير، بيسنوعب البيت-- ما هي حافظت عليه وعملته متحف للسمك وهي بتنتبه على كل شي، مع حدا تاني يعني. قبل ما تجي لعندي بتروح بتتصرف ال aquarium بتتبط وبتعمل كل شي، بتعرف أنو في عندها يومين فيها ترتاح وبعدين دغري من هون بتوصل دغري على المتحف وبتبلش.

بس she's my soul friend. I'm so lucky, I'm so fortunate to have a soul friend. ما بتتصورني قدي صار-- يعني لحد ال سبعين -- بعرفا هلق صاروا شي، من ست سنين، قبلها ما كنت أعرف ما كنت لاقى حدا soul friend متلاً. بتمنى لكل إنسان يكون عنده friend هيك. She supports me. طالعة ونازلة she believes in me, she makes me feel good. yes you can. I love her. yes

أنا وياهن. غيروا المشروع وعملوا هلق-- مباح إجا واحد جاسوس قلي أنو صار عاملينه مسيح للنسوان بيفوتوا بيدفعا مصاري وهني عأساس هيدا للعيلة، والأوراق هل قدة معي كلهن ماضيين هيدا مش مشروع تجاري. كله كذب بكذب بكذب.

د.ق: قتلتي رجعتي--

م.خ: [0:44:20] أه أوكي----- ولما رجعت وجيت لهون دغري دهنته orange لأنه قبل ما يجي الأستاذ عون ويخرب كل شي كلهن ما خلولنا لون إلا خربوه. Orange هو اللون تبع Holland العيلة المالكة orange من بيت orange وال football team orange كله orange بتتصوي الدنيا orange لما يكون في كرة قدم it's their color. thank you Holland, they saved my life

د.ق: ورجعتي دغري؟ يعني كان ببالك هل مشروع وقتا رجعتي ودغري بلشتي فيه، انو تبلشي ال Orange House?

م.خ: [0:45:06] دغري بلشت عل شط، وتحت ماما عندي أوضة وحدة وصاروا الأجانب يجوا، اللبنانية -- وقت أنا بلشت بال ٢٠٠٠ ما كان بتتصورني هالشباب والصبايا خافوا يوصلوا-- أكثر شي واصلينلو هو صيدا، عن ال ٢٠٠٠ عم إحكي. صيدا، أكثر من صيدا ما كانوا جايبين، وخصوصاً هديك الجهات يعني - المسلم لأ بعده عم بيحي كان عل الجنوب. ضلّيت أول سنتين إنكالي، أوضة وحدة والأجانب تجي تنام عل sofa ما فارقة عندها، مش مهم، بس بدهن يساعدوني. وبعدين إخواني البالبحرين الطابق إلهن فوق ومهجور، انفضي وخديه هو بيت عيلة، صار عندي ثلاثة فوق ووحدة تحت. وحدة تحت بس لل emergencies. مثلاً اليوم بيحيني تلفون من واحد-- من خي وحدة لما أنا كنت بالسعودية كنتا صحبة سوا-- ناسية إسمها بس أكيد بس شوفها بيحي، بس لما قلي مين هني ومن وين بيعرفوني -- قلي بس بدنا نجي لعندك وما عندي إلا هل يوم فيني إحي في، في حوليكي حدا؟ قلته عندي أوضة حدّي، بنيمك بقلبي إنت [تضحك]

د.ق: كنتي تركتي جوزك وقتها جيتي أو؟

م.خ: -- هلق جايبين من البترون

د.ق: أه اوك

م.خ: نعم؟

د.ق: كنتي تركتي جوزك وقت جيتي أو؟

م.خ: جوزي؟

د.ق: لأنه كنتي بهولندا لوحدك

م.خ: [0:46:51] -- جوزي لولا ما كان عندي ولد كنت تركته من زمان. أنا مؤسسة الجواز بعترها مؤسسة فاشلة وخصوصاً بالشرق عنّا بمحيطاتنا وخصوصاً أيامنا نحنا، المرأة ما كان قلها حقوق. المرأة هي بس لتمشي مع جوزها ويفتخر فيها بتلبس كعب عالي وتضلها عند الحلاق و make up ويأي بدك ياه ويتجوزوا مش انو بيعرفوها للمرا، على جمالها وعلى عيلتها وعلى إسمها أكل هوا وكان ما في choice يعني ضلّيت أنا أهرب منهن أهرب من ضغطت العيلة لحد ما صار عمري ٢١ أنا أهرب. ضغطت بالآخر انكشمت. علقت. اجي الولد، خلص، سكنت. راح الولد إي طز عليكن وعل لي عملكون (تضحك) كلاً ياتكون روحوا حلوا عني بدّي عيش حياتي. من وقتها [تتنهد] منى صارت منى. منى ما كانت منى. منى كانت مرت فلان أو بنت فلان. ما كان الي عندي identity ما يسمحولك يكون عندك identity اصلاً. ال identity تبعيتي منى وحسن صبي وولا شي بدّها bicyclette وسيارة وتركب حسان وتفوت rallies وبدها -- حطوني بقفص الجواز، تعتير ورحت عل سعودية الله لا يفرجكي ماما -- تعتير. ما هي يلي جاية كانت صاحبتني هونيك مش متذكّرة اسمها، ما ال brain بيعمل delete لأشياء كثير شو بدك تتذكّري لتذكّري. بس خلص كانت صاحبتني وعم يحكي وحسيت من قلبه عم يطلع، يلا تعوا نزلوا ناموا عندي. هيكي. ما كانت حياتي هينة من وقت

أول طلعتي لحد ما تجوزت-- مش هينة عم ناضل كل الوقت. عم حارب مجتمع مثل ال --- بتعرفي شو بحتوا للأحصنة والحمير؟ هدول مشان ما يشوفوا إلا هيك؟ هاد المجتمع يلي انا خلقت في وأنا ربيت في وأنا بدي كون وحدة منه وأنا رافضته. وأنا هدول شلتهم وزيتهم حتى قبل ما يتوفى ابني، بس ما كان فيني أنطلق مطبوط -- عندي responsibility و بعدين كنت إعبده. لما راح ما فارق عندي شي. إشي كثير ما بجا كنت أعمل، بطلت الجواز خلص، ال relationships مثل ما بدي وأنا عايشة على مزاجي على كيفي [تضحك] يعني حتى اتصوري مرأة يصير عمرها ٦٢ سنة [تضحك] من ٤ سنين ٥ سنين ما --- عم تسجلي لا إتركيه

د.ق: فيني

م.خ: [0:50:30] --- عم بيتسجل بس معليشي لازم كلهن يعرفوا، بوقع على راسي شك. بانغرم. بانغرم -- بس العواطف يللي كنت حسها بالعشرين فجأة يطلعولي بوجهي وخدي deal with them كيف بدي إتعاطى معهن وأنا وعمري! Anyway عشتهم وبعدين لما اقبلتهم عشتهم وكل شي مشي مطبوط بس بالأول كان في صراع. بهل عمر! يا ربي دخيلك ما تجلبي هل أحاسيس كلها ما ارتحنا من هل أمور [تضحك]. بس طلع لا، أحلى أيام مضيتها. أحلى أربع سنين. د.ق: اتعلمتي شي من الزلاحف؟ بعلموكي شي الزلاحف بحياتهن؟

م.خ: [0:51:28] م--- لا حياتي، ما بعلموني شي. حتى هني ما عندهن أمومة ما عندهن شي من اللي عنا ياه، بفقسوا بروحوا وبيتركوا كل شي وبعدين loners، يعيشوا كل وحدة كل حياتها لوحدها، بس ينزل العش بينزل group بس كل واحد بروح لمحل وما بيلتقوا إلا من بعد ما يمرق هل شي الصغير، ٢٥ ل ٣٠ سنة بتوصل لل maturity بتكون بال oceans بعيدة، magnetic fields من خارطة يللي براسها بترجع عل شط يللي خلقت في وقبل الشط هون جوا جوا -- هونيك بيتجوزوا حد شطهم، يعني مش كثير بعدا بقوتوا عل Mediterranean وبقربوا على شطهم وهونيك they mate، يكونوا الرجال ناظرين [تضحك] بس شغلة ليش الزلاحف؟ أنا مع كل مخلوق حتى لو كان برغوت بده ينقرض أنا حدّه، مش مسموح. وساقبت إنو هون، وساقبوا إنه بالبحر يلي بعبده أنا. ما معقول حدا بده يوقف جنبهن ومن أول ما بلشت وهنن بدون يكسروا هل بحر. يدمروه يحطو kiosk وبيبنوا [غير مفهوم] club يعني مشاريع عيل عيل -- عيلتي ما كانت هينة كمان بس أنا تنازلت عن أرضي، و تنازلت عن حصتي-- عطيتهن كل شي ما هني مش عارفين شو في براسي، عطيتن كل شي حلوا عن سما ربي بدي إشتغل أنا بالزلاحف. بال ٢٠٠٨ تفاجؤوا إنو صارت حما محمية خلص راحت مشاريعهن كلها خربت، ما حدا قدر يحكي شي. أمرنا الله بس هنن كمان عم يدخلوا بهل مجتمع، كل ال educated people بيفهموا بال AUB و-- اللي عنده عقل قدر يللي عملته وصاروا يحكوا في بالمجتمعات المثقفة يعني. وهاي مجتمعات بيدخلوا فيا صهري وإختي و هيك. شوي شوي بلشوا يستوعبوا. د.ق: هو بال ٢٠٠٨ صار محمية؟ بال ٢٠٠٨ صارت محمية؟

م.خ: [0:54:05] ٢٠٠٨ إيه. كل الوقت براسي ما إقدر حققها بس صار الحرب ب ٢٠٠٦ لإني كنت هون وأكلتها-- إجو جمعيتين وحدة فرانسوية ولبنانية قالولي شو بذك؟ اطلبي شو بذك نحنا -- هيك إجو عل ناس يعني، ما فرقت عندهن انا NGO أو-- إنتي قولي شو بذك ونحنا مستعدين تعطيك، قتلتهن انا ما بدي شي، أنا بدي شغلة وحدة، إنو هيدا الشط ينعمل يا حمى يا محمية. راحوا. غابوا ورجعوا. كانوا مقدميلي مبلغ كبير من المصارى تهد هالبيت وعمر من جديد، مضروب. عم تكتك عليه صلحته. المهم غابوا بعد جمعة تلفنوا جابين وعملنا اجتماع، قال أوكي فيهن يصير حمى بس بدي جيب رئيس بلدية المنصوري وفي دايماً الرئيس عنده نائب رئيس ورئيس بلدية القليلة -- أنا عملت تنين منصوري والقليلة؛ القليلة ما حدا انتبهلا صارت كلها مطاعم. راح ما عاش في ولا زلحفة بتروح لهونيك. المنصوري أنا مستلمة وما حدا قدر يقرب -- بقا ال ٤ قاعدين وكان الاجتماع هون بالصالون وشي في بققع ضحك مع ٢ محامية وال NGOs وبما إنو في مصاري بدهن يعطوا مصاري، هل قدة كتيتب، أول واحد فتح ومضى ما قري، ما قري شو عم يمضوا! كل يلي شافوا ال dollar sign ومزقوا للنائب والنائب للثاني و و و، رابع واحد أنا قلبي نزل عل أرض "أوف الحمد الله ما حدا فتح" وما معون خبر شي. ما اجي الربيع لنزلوا عل بحر وبلشوا يحطوا أساسات لل kiosks مثل تبعون محمية صور، بذن يعملوا مطاعم، يحطوا خشب يعملوا مثل خيمة-- ما بعرف بتعرفيها المحمية؟ د.ق: ما باعتقد

م.خ: محمية صور-- إنو إسمها محمية، لا محمية ولا بلوط. أول الموسم الزلاحف -- هيدا كان شط الزلاحف كله، أنا وصغيرة كنت عندهن، الزلحفة بتطلع وبتنزل وبتعمل زيح وزيح، وحدة، كنت أنا وطفلة عندهن: كل زيح زلحفة، وأوصل لعدد بعد ما أعرف، ٨ سنين ما عاد أعرف شو في بعد المية [تضحك]. المهم خزبوه وكانوا مفتكرين فيهن -- أنا أول May بنزل إبلش monitoring the beach seriously خلص. إنو في بالنسبة لل data تبعيتي، أول ما بلشت أول May طلع عش -- بس قبل لا ما بيطلعوا. في بالنص أكثرهن بأول June. د.ق: وقت يبلش الطقس شوي احما؟

م.خ: لا ما خص ما خص.

د.ق: ما خص. اوكي.

م.خ: [0:57:44] الأكثرية أول June إجوا. أو آخر May 17. سنة data عندي. بس في منهن إجوا قبل، السنة إجوا بكير ٥ May بلشوا. السنة الماضية لال June، ما هني يللي بيحوا ببيضوا هلق بروحوا بعدين بيخفقوا بال oceans ، بروحوا بغيوا شي ثلاث أربع سنين ليرجعوا ببيضوا مرة ثانية. يعني تبعون السنة الجاية ما رح يكونوا نفس يلي كانوا

هل سنة. بعدين طبعاً العوامل الطبيعية بتأثر عليهم المناخ و-- magnetic field من سنتين يللي صار إتو الكرة الأرضية ال magnetic field تبعها قوية بالنسبة للكل الكائنات يللي بتتكل عل magnetic field وهذاك الوقت كانوا قلال كثير يللي إجاو -- ضاعوا ضاعوا الزلاحف -- أبو ظبي يللي بحياتهن مش شايقين زلحفة طلعتلهن وحدة! جابولا marine biologist، حطولها حرس، عملولها طيلة ورنه، ووحدة و-- الدولة يعني --هيدي بالغلط راحت لعندهن لأنه مضئعة. هلق السنة يللي بعدها رجعوا، بيرجعوا بيصححوا والسنة رجعوا لطبيعتهن. العدد هو ذاته. بس خسرت ١١ عش من ورا ال illegal construction work لأنه كانوا عم يشتغلوا بالليل حتى يستعجلوا يستعجلوا ويفاجؤوا الناس إنه طلع كل شي، خلص بس تصبني باطون صبيتي باطون د.ق: هي برمضان اشتغلوا؟

م.خ: [0:59:48] برمضان بالليل. بالنهار يناموا العمال السورية-- يا ريت حدا لبناني استفاد. العمال السورية يناموا بالنهار وكل الليل للصبح عم يشتغلوا. ضوء الأضوية بدن يشتغلوا عم يحطوا باطون وراحوا الزلاحف. هلق هول يللي راحوا خسارة للبنان، لأنه هول ما لقوا إتو البحر تبعين safe بروحو عاقرب واحد تاني safe راحوا عابرائيل، لأنه هونيك بإسرائيل محمين، هونيك بإسرائيل عم يستفيدوا منهن، عاملين كتب وتوعية ويللي بدك ياه-- أنا عم بجمع معهن بالمؤتمرات يكونوا قاعدين حدي كمان بس قول from Lebanon بردوا بس يوصل دوره هو بقلهن her neighbor، ما في يعني ما في بيناننا سياسة ولا-- عارفين عارفين بعد عندهن -- مثل ما كان عنا نحنا من زمان -- أنا بتذكر كنت طفلة لما قتلوا آخر دب بالمنصوري قوصوه. دب دب كبير. Bear. آخر واحد د.ق: دب بري يعني؟

م.خ: [1:01:06] ايه قوصوه. وكنا أطفال وجابني جوز عمتي ونحن ولاد قال ليفرجينا الدب مقتول. ما بنساها بحياتي هي د.ق: كان في دبية؟

م.خ: [1:01:20] غزلان ويللي بدك ياه، كله قتلوه [تضحك]. هونيك كلو محمي، كلو بيستفيدوا منه حتى عاملين -- حتى dolphins عم يستفيدوا منهن. dolphins اذا بدك تولدي بالبحر مع الدولفين في محل خصوصي عاملينوا بالبحر بفتوتوا عليه dolphins بتفوت معهن المرأة الحامل بتولد بالبحر و dolphin يكون حدا. كل شي كل شي بيستفيدوا منه. نحنا كل شي شو منعمل في؟

د.ق: مندمروا
م.خ: مندمروا. لوين بعد رايعين، شو رح نخلي لولادكن وولاد-- شو بعد في، ماما، شو بعد في؟ يا خسارة. يعني كل ما أنا عايشة أنا واقفة هون، بس ما في-- انا بس روح ما في صور؟ بس هلق هل خضة هيدي، يمكن أحسن لأنه هلق صار it's an international thing يعني عم يبلشوا التلفزيونات من بزا يجوا، ويللي أضرب من هيك بيحيني تلفون من ال BBC بدهن يعملوا documentary من أول ال season لآخره. بدهن بالليل يصوروا ال vegetation والحيوانات، بدهن يغطسوا، بدهن يصوروا ال documentary BBC--- turtles بتعرفيهن محترمين بال documentaries تبعهن مش هيك يعني. بدهن يقعدوا كل ال season عندي. رح يراقبوا ورح يشوفوا الأضوية ورح يشوفوا كل شي، كل شي رح يتصور، وكل شي رح ينتشر عالمياً. مش ساكتة. د.ق: هو شو الفرق بين حمى ومحمية؟

م.خ: [1:03:15] نفس ال rules ونفس ال regulations بس المحمية هي وزارة البيئة ماسكتها، أو شي سياسي مثل هونيك -- يعني محمية صور منها محمية لأنه بيحطوا فيها kiosk-- خزبوا الرمل، نوعية الرمل، كبسوا، بس تطلع الزلحفة بتبلش تحش هي بتحس إنه هيدا الرمل-- كبسوا لحتى يحطوا ال kiosk والسيارات تفوت صار مكبس هيك وقت الزلحفة تبرم تنزل، ما خلوا شي. خلوا two kilometers أساس يجي لعندهن الزلاحف. ما مرة بال ١٧ سنة إجت وحدة وتلفونولي وركضت، وطلعت خضرا، وكان في وحدة منهن أنا عم دربها من الوزارة لحتى هي تستلم. مم؟ لا حياة لمن تنادي يعني. وبعدين ما في شي، سنة إجو لعندي من بزا-- في عدة أشخاص يللي علاقاتهن مع الوزارة، بدهن ال data تبعيتي قتلها روجي بلطي البحر. هياها ال data تبعيتي ال data كل يوم كل يوم أنا بنزلها عل facebook: اليوم كم بيضة ميتة، كم بيضة ناجحة، كم بيضة dead in كم بيضة dead out يعني إذا إنت scientist وبدك معلومات all you have to do is follow me on daily basis وعندك كل ال data قدامك-- لأنه من بعد ١٠ سنين لقيت إنه كل هول ال NGOs العالمية عم ياخذوا ال data تبعيتي وعم يبيعوا، عم يستفيدوا منها مادياً، قلت لا. قبل ما روح عل مؤتمر عل القليلة يكون بلدي شافوا ويللي غير بلدي و -- كله موجود إفتحي ال facebook بتلاقي. مين ما بده فيو ياخذهن.

د.ق: عدتي رحتي على نيجيريا؟
م.خ: [1:05:33] آخر مشوار كان من ٢٠ سنة وقت إجابني خبر إتو ماما منى مريضة. خلص يعني جمعيتين ثلاثة رحت لقيتها تعبير. شلنها وحطيتها بالمستشفى وزبتطها وقعدت معها لآخر يوم. ودعتها واجيت. د.ق: ايمتي اخر مرة نزلتي على بيروت؟

م.خ: [1:06:07] شي ٥ سنين؟ [تضحك]. هلق رح اضطر إنزل مع الأسف عل AUH لأنه عندي مي زرقة بدي أعمل عملية. بس هيدي بس ما بتنامي بالمستشفى، بيعملوك ياهو بنفس النهار برجع. ما بتحملها لبيروت. صار معي مثل ال depression من تحت [دي دا دو دي دا دو - اصوات الحفريات]

د.ق: بتحسّي حالك جزء من حركة حماية بيئة بلبنان؟ بتحسّي حالك جزء من حركة أوسع؟ يعني في ناس غيرك؟ م.خ: ما فهمتها

د.ق: في حركة بالبلد مع حماية البيئية بتحسّي حالك عم تشتغلي معهن؟

م.خ: [1:06:54] حركة خجولة جداً ومع الأسف الشديد كلهن عم بجوا لهون وكلهن، يعني كلهن، كلهن غايتهن سياسة وكلهن طموحاتهن الانتخبات. ما بدي سمّي. خسارة. عم تحمي سد عم تحمي نهر عم تحمي وادي عم تحمي جبل عم تحمي غابة عم تحمي-- شو بديك بالسياسة خلينا نشغل. غاياتهن سياسية. أنا وال NGOs منّي صحبة أبدأ [تضحك]. ما بفهم حبيبتني كل ال funds يلّي بتجي كل المصاري يلّي بتجي لعندهن نقطة بتجي ليلي عم يشتغلوا. نقطة. الباقي بينزل-- مثل عاملين caricature هيك هل قدة كل وحدة برميل كبير بنزل على برميل أصغر بنزل على برميل وبالآخر بيوصل على الشعب عند الشعب نقطة، نقطة من البرميل. ما شفتهن. لشو NGO حبيبتني وتفوتي على office تبعن نقولي الله أكبر شو فايته على museum ولا فايته لوين؟ شو كل هل البزخ هيدا الفخفات. بلا طعمة. تعوا ساعدوني، منك NGO. إيه، شو بدي إنكليت على حالي والحمد لله انو ما ساعدوني، الحمد لله انو إنكليت على حالي، لأن هيدا يلّي خلا ال project تبعي يضلوا ماشي إتو منّي بحاجة لحدا. لو كنت أنا بحاجة ل NGO رح يساعدوني هل سنة ويقطعوني السنة يلّي بعدا، ما بدي كون تحت رحمتهن. ما كانت هينة بس I did it بيأطوا البحر، هلق completely independent ما بيعجبوني بسكر الباب out out يلا، عندي كلمة out ما في أهين منها. Out إنت وجمعتك والكر اكيب تبعك out.

د.ق: وقت ما يكون موسم زلاحف شو بتعملي؟

م.خ: [1:09:17] وقت ما يكون. كل شي بيشتغلي ماما. عندي ولادي بيشتغلوني جنيتني بتشتغلي، مافي هون، ما بزهرق هون. لما كون مثلاً مضابقة باحمل حالي بنزل بقعد ساعتين عل البحر وانا دايماً بصور ال sunset أكثر الوقت قبل ما يصير برد. بس يصير برد منعوني الأظبة كان عندي ببغا، كان جوزي، متعلقة فيه كثير، African grey هدول very intelligent, intelligence تبعن أربع سنين. ومات صاحبه عطوه لأختي، اختي زتتوا عل بلكون، شفتوا أول مرّة بالقصص قالتني خذيه لعندك-- أنا ما فيني شوف، عصفور بققص ما فيني، ما بتحمل، طب ما بقدر أنا. ثاني جمعة نزلت ماما شفته، منتف كل ريشاته هيدا من هون بتشوفي اللحم ميين، ومنف حتى بلش ينتف بجوانحه، قلت لأ يا مني. اخدته وجبته لهون، شو ما كان رح يموت هونيك. هلق هو منتف حاله هون، لدرجة انو إذا بده يطير من كتر ما عامل بحاله اشيا من كتر ما معصب هدول minimum ساعتين ينحكي معهن عطول محطوط بققص ولا طالعين ولا -- بغني وبيرقص ويللي بدك ياه، جايب فرحة إلها أول ما إلها اخر. جبته لهون وفتحتله الققص ويطلع من الققص وسميته منتوف. كان منتوف [تضحك]. أخذت كذا شهر لحتي

د.ق: يطلع ريشو؟

م.خ: [1:11:20]-- بطل ينتف، ورجع شوي شوي يطلع ريشه، بس بالوقت هيدا كان صار يعرف هيدا بيتو --- أتو طلي من هون لهون، بجيب الققص تبعه وحطو هون "منتوف عل البيت!" ينزل. "منتوف عل البيت!" [تضحك] غرام أنا واياه. إذا عبطيني حده، يا ويلك، يعني بتعرفي شو يعني، مرقتي وبيستغفلك، بشدلك بشعرك. إذا طعميتني شي، عنده هول المنقود تبعه بقصوا مثل المقصص تمام [تررك]. اللي كانت بتشتغل معي ما كان يطيقها هي she's a negative person والحيوانات كثير بيحسوا. بتفوت لطعمي المعزايات (طج) ينطحوها، اتطعمي منتوف يعضها.. they can feel "ليش إنت؟ ليش أنا بينطحوني؟ إنت بس تفوتي ما بيعملو" أنا بيلعبوا معي، ببوسوني

د.ق: كم معزاية في؟

م.خ: [1:12:34] ممم هلق تسعة. بس هلق حبلوا ووسعتلهم بيتهن لتحت تحت مشان يصيروا يتمشوا. وهني بيضهروا معي أنا -- بس معي أنا -- الصغار ال babies كنت طلعهن بدل ما شيل الحشيش من هون هتي بحششولي الارض [تضحك] والكبار إذا حدا ترك الباب مفتوح وضهروا-- مرّة لقيتون صاروا واصلين لتحت تحت.. صرخت بأعلى صوتي "مدهووووش!" برم راسه هيك "عالبيت يلا لشوف عل بيت!" هو البي الكبير برم ورجع عل بيت وكرو كلهن ورا وفاتوا، كل واحد بيعرف اسمه-- أنا بس إلعب معهن بضلني كرر كرر إسمهن-- هلق مع Sunny بس هل يومين صارت تعرف بس قول Sunny صارت تلتفت، قبل لأ. بس بصلك تضلي تعيدي تعيدي. Anyway. بحسوا مثلنا وبحبوا مثلنا وبيزلوا مثلنا، شي بقطع القلب-- هديك السنة وحدة منهن خلفت baby ميت أنا بأوضتي متسطحة عل computer -- ما نصحني إلا computer هيدا facebook بس ولادي بدن facebook خلص. ما كانت هينة فتحت الكمبيوتر وأنا خيفانة ما عاملة typing ولا عاملة وين ال a وين ال b وين ال c بس شوي شوي إيني علمني-- anyways سمعت صريخها ركضت لقيتها عم تبكي وهي عم تلحوسه وما عم يتحرك، صرخ بصوت كيف كيف وحدة مفجوعة "علي إركض شيل البيبي". سكتت. دفنا. They grief. They feel. They love. They hate. They are jealous [تضحك] عندهن كل ال emotions تبعتينا يعني. بأي حق نحنا منقلتلهن؟ نحنا وياهن موجودين لنتعايش مع بعضنا مش لحدا يقتل حدا. أنا بقول ما بتعملي جبنة ولبنة طيبة اطيّب شي اللبنة قتلون لا! لأنه الحليب بس

يخلق البيبي أنا بأمن فيا لازم يرضع من إمو للآخر، لحتي تضل صحتهم منيحة. ما في عندي vets ما في حدا-- ليحي ال vet تبعهم من النبطية بكون مات إذا كان ضعيف. بيتأسسوا مضبوط. معقولة ما بتاخدي اللبن! إشبكن شي في براسكن شي خلل مخي؟ اللبي يللي بينزل أول أول شي هو يللي في antibiotic هو يللي في كل شي بيتأسس عليه-- المعزاية أو الخاروف أو كلهن عندهن هيدا أول وحدة أول ما تنزل هيدي يللي بيتأسس كل شي بجسمهن ونحننا الله يلعلنا نحننا لازم نأكل كل شي، لازم ناخذ كل شي من طريق-- بيطلعوا بعدين هني ما عم يربوا معزا مشان-- انا مريبتهن لأنه بحبهن، بحب المعزاية ولأنه بحاجة لزبلهن. كل الزبل لجينيتي و organic كله organic. أحسن زبل زبلهن. بدك تنزلي تتمشي عل بحر؟
د.ق: عم فكر. إيه.
م.خ: [1:16:42] ايه روعي، روعي بس خدي معك المفتاح، ماما.
د.ق: طيب.